[120] بعد مقام كما اشار إليه ابن أبي الحديد ايضا في قوله: شعر * وليس بنكر في حنين فراره * ففى أحد قد فر خوفا وخيبرا * فلو تركه يختلط بالمحاربين لم يامن ان يظهر من جبنه وخوره ما يكون سببا للهزيمة، وطريقا الى استظهار المشركين فاجلسه معه ليكفى هذه المؤنة ويكفى في هذا الوجه ان يكون ما ذكرناه جائزا فتدبر. 45 - قال: وقال بعضهم: ومن الدليل على انه اشجع من على (عليه السلام) ان عليا (عليه السلام) اخبره النبي صلى ا عليه وسلم بقتله على يد ابن ملجم فكان إذا لقى ابن ملجم يقول له متى تخضب هذه من هذه ؟ وكان يقول: انه قاتلي كما ياتي في اواخر ترجمته فحينئذ كان إذا دخل في الحرب ولاقى الخصم يعلم انه لا قدرة له على قتله فهو معه كانه نائم على فراش وأما أبو بكر فلم يخبر بقاتله وكان إذا دخل الحرب لا يدرى هل يقتل أو لا فمن يدخل الى الحرب وهو لا يدرى ذلك يقاسى من الكر والفر، والجزع والفزع بما يقاسى بخلاف من يدخلها كانه نائم على فراشه انتهى. اقول: من اين علم هذا القائل الذي صوبه الشيخ المخطئ ان عليا عليه السلام علم ذلك باخبار النبي صلى ا عليه وآله في اول امره لا بالهام أو نور فراسة أو قرائن تظهر على صفحات وجه ابن ملجم عليه اللعنة وفلتات لسانه عند وجوده عليه اللعنة في ايام خلافته عليه السلام في الكوفة مع ان هذا الشيخ الكذوب الناسي لم ينسب ذلك عندما سيذكر في ترجمته عليه السلام الى اخبار النبي صلى ا عليه وآله ولو سلم انه صلى ا عليه وآله اخبره عليه السلام بقتله على يد ابن ملجم عليه اللعنة لكن لم يدله عليه بعينه حتى يعرض عنه في الحروب ويتعرض لغيره ولو سلم انه دله عليه بعينه فالغالب
